استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي

Utilizing Artificial Intelligence to Enhance the Quality of Digital Professional Practices of the Social Workers in the Field of University Youth Care

أ.م.د/أيمن سيد سعيد عبد المعطى
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف
Email: aymansayedsaid@dsw.bsu.edu.eg

DOI: 10.21608/BAAT.2024.276550.1127

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٣/١٣	٢٠٢٤/٣/٢٠	٢٠٢٤/٣/٢٧

٢٠٢٤

استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي، وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على استمارة قياس كأداة للدراسة، لتحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب الجامعى، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى معارف ومهارات وقيم الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي متوسط القوة، وأيضا تم تحديد أهم معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأجهزة رعاية الشباب الجامعي والتي تتمثل في عدم توافر ميزانية كافية لتطبيق الذكاء الاصطناعي بأجهزة رعاية الشباب الجامعي وانتهاكات الخصوصية للطلاب وأيضا صعوبة تصميم ونقل القيم الاخلاقية من خلال الحاسب الآلي كما توصلت الدراسة الى ضرورة توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة داخل أجهزة رعاية الشباب الجامعي وضرورة أعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على تطبيق الذكاء الاصطناعي بأجهزة رعاية الشباب.

كما توصلت الدراسة أيضا الى برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

الكلمات الدالة: الذكاء الاصطناعي، جودة الممارسة المهنية، الممارسة المهنية الرقمية، أخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

Abstract:

The study aimed to determine the role of artificial intelligence in improving the quality of digital professional practice for Social Workers in the Field of University Youth Care. The descriptive analytical approach was used, and the study relied on a measurement form as a tool for the study, to determine the level of digital professional practice for social workers working in the field of university youth care. The study concluded that the level Knowledge, skills and values of digital professional practice for Social Workers in the Field of University Youth Care is moderately strong. Also, the most important obstacles to applications of artificial intelligence in university youth care devices were identified, which are the lack of a sufficient budget for applying artificial intelligence in university youth care devices or privacy violations for students, as well as the difficulty of designing and transferring moral values through the computer. The study also concluded that it is necessary to provide infrastructure, including devices, programs, and networks, on an ongoing basis within university youth care devices, and the necessity of preparing effective plans to train and qualify Social Workers in the Field of University Youth Care on applying artificial intelligence to youth care devices. The study also

concluded a proposed training program to develop the skills of artificial intelligence applications for university youth care specialists.
Keywords: artificial intelligence, quality of professional practice, digital professional practice, social workers in the field of university youth care.

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

تعتمد التغييرات الاجتماعية التى تحدث فى مجتمع ما أساساً على دور الشباب فى هذا المجتمع أكثر من أى فئة عمرية أخرى (كمال. ٢٠٠٥. ص ٧).

ويتضح ذلك جلياً أيضاً إذا ما عرفنا أن نسبة الشباب فى المجتمع المصرى من ٢٩:١٥ سنة من واقع بيانات التعداد السكانى لعام ٢٠٢٣م هى ٢٥.٤٧٪ حيث بلغ عددهم "٢٦.٧٨٥ مليون" من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم " ١٠٥.١٧٤ مليون نسمة" (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣).

ويعتبر مجال رعاية الشباب الجامعي من المجالات الأولية لممارسة الخدمة الاجتماعية حيث تسعى المهنة إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الأخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب على مستوياتها المختلفة، وتفعيل ما تقدمه تلك الأجهزة من خدمات وبرامج متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات ومجتمعات وظيفية (أحمد، ٢٠٠١، ص ١٠٥٦).

ولا شك أن تطبيق أسلوب الجودة أخذ في الانتشار في المؤسسات التعليمية بصفة عامة ومؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة منذ إن أدرك أصحاب نظرية التغيير على مستوي العالم إن هناك حاجة ماسة نحو الاتجاه إلى أسلوب إداري حديث يتناسب مع المتغيرات العالمية المتلاحقة في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، فسرعة نمو المعلومات والمعارف والتقدم التقني وانتشار مفهوم الإدارة الديمقراطية، كل ذلك بحاجة إلى فلسفة إدارية تؤمن بالمشاركة والتمكين إلى جانب التحسين المستمر، وقبل كل ذلك الاعتراف بأهمية المستفيد من العمليات والخدمات. إلا إن ذلك لن يتم ما لم تتوفر متطلبات إدارة الجودة والتي أهمها بناء ثقافة الجودة في محيط المؤسسة التعليمية، ووجود نظام لتوصيل رؤية ورسالة المؤسسة وتشجيع النمو المهني والنمو في مجالات التحسين المستمر، وتشجيع وتطوير فرق العمل والتعاون (الرشيدي، ٢٠١٠، ص ٢٦٦٩).

ومنذ أن أصبح هناك تزايد في اعداد البشرية وبشكل سريع أصبحت هناك فكرة وهي البحث عن اختراع يجعله من السهولة يحاكى عقل الانسان وفى نفس تفكيره أو أنه أقل منه، وعلى مر العصور فقد كان الذكاء الاصطناعي عبارة عن ضرب من الخيال ليس أكثر وهو خيال علمي. وكانت هناك أفكار على أن هذا الذكاء له ايجابيات وله سلبيات، أي أنه يحمل فوائد كثيرة لخدمة الانسانية وفى مواضع أخرى تكون له سلبيات تؤثر على مسار البشرية جمعاء وترسيخ فكرة أن هذا الذكاء ربما يكون هو المسيطر على حضارة الانسان والسيطرة عليها (بن ابراهيم، ٢٠٢١، ص ٨٦).

أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) منتشرًا بشكل متزايد في الخدمة الاجتماعية. يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لإجراء تقييمات المخاطر، ومساعدة الأشخاص في الأزمات، وتعزيز جهود الوقاية، وتحديد التحيزات المنهجية في تقديم الخدمات الاجتماعية، وتوفير تعليم الخدمة الاجتماعية، والتنبؤ بإرهاق الأخصائيين الاجتماعيين ونتائج الخدمة الاجتماعية، من بين استخدامات أخرى. يوجد الآن قدر كبير من المؤلفات حول الطرق التي يمكن من خلالها للأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المتخصصين في الخدمة الإنسانية استخدام الذكاء الاصطناعي لمساعدة الأشخاص الضعفاء. ومع ذلك، فإن كتابات الخدمة الاجتماعية لا تتضمن فحصًا متعمقًا للآثار الأخلاقية لاستخدام الممارسين للذكاء الاصطناعي (Frederic G. Reamer, Ph.D. 2023).

ويمكن للذكاء الاصطناعي التكيف مع احتياجات الشباب الجامعى، من المراحل الدراسية الدنيا وحتى الدراسات العليا والتي تشمل الألعاب والبرامج التعليمية والاجتماعية والبرمجيات التي تهدف إلى تعديل السلوك الفردى مع التركيز على مواضيع معينة وتكرارها للشباب الجامعى بأى وقت.

يمكن من خلال أنظمة الذكاء الاصطناعي التعلم من أي مكان في العالم وفى أي وقت تريد وأيضاً تعلم المزيد من المهارات الأساسية والتي تسهم في مواجهة الآثار السلبية للسلوك العدوانى (رضوان، ٢٠٢٠، ص ٧٢).

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات من أهمها دراسة حنان عفيف Hanan afif (2019) التي تؤكد أن للذكاء الاصطناعي الكثير من المزايا ويستخدم في العديد من المجالات سواء في مجال الطب، التعليم، العمل، لمعالجة البيانات، الروبوتات وتعلم الالة، التعلم التلقائي وحتى على مستوى البنك والتأمين فهو يتيح تطوير علاقة العملاء من خلال تطوير العلاقة بين العميل وتقليل المخابر والاحتيال.

بينما هدفت دراسة حلاوة (٢٠٢٠) الى التعرف على متطلبات تطبيق الذكاء الاصطناعي وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ وتوصلت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدى الى الريادة والتميز وتوصى الدراسة بضرورة توافر بنية تكنولوجية تسمح بتطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها.

كما توصلت دراسة رضوان (٢٠٢٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاصطناعي، كما يوجد تأثير دال للبرنامج الارشادى في تنمية الذكاء الاصطناعي وخفض حدة السلوك العدوانى لدى الشباب الجامعي

كما سعت دراسة سيدى وعبد القادر (٢٠٢١) الى تحديد أهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر الى المعايير الدولية المتعارف عليها وتوصى الدراسة بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة خلف (٢٠٢١) والتي هدفت الى تحديد مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجي الخدمة الاجتماعية وكذلك تحديد مستوى أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية من الذكور والإناث وأيضا تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية، وطبقت الدراسة على طلاب الخدمة الاجتماعية من الخريجين وتوصلت نتائج الدراسة انه يوجد علاقة طردية دالة احصائيا بين المهارات الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية كذلك توصلت الدراسة الى مؤشرات للتدخل المهني لتحسين كلا من المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل عام والعمل مع الحالات الفردية بشكل خاص.

بينما هدفت دراسة عبد الحافظ (٢٠٢١) هدفت الى معرفة آثر الممارسات المهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية كما تم تطبيق البرنامج في ضوء نظريات الخدمة الاجتماعية للممارسات المهنية وتم تطبيق نظرية الانساق والنظرية الإيكولوجية وتم استخدام وسائل وأدوات للتطبيق ومنها ندوات ومحاضرات وورش عمل تدريبية الكترونية ومسابقات عمل أبحاث عن التحول الرقمي وأنشطة أخرى.

أما بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في الجامعات والمؤسسات التربوية نجد دراسة الياجزي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، حيث توصلت نتائج الدراسة منها عقد المؤتمرات والمحاضرات والندوات وورش العمل بشكل إلكتروني على مدار العام، بالإضافة لإعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية بحيث أن تتضمن تقنيات المعلومات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي لاسيما في مقررات الهندسة والرياضيات والعلوم وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وتوصلت دراسة عبد الرازق (٢٠٢٢) الى أن مستوى معارف ومهارات وقيم الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الصحية مرتفع وأيضا تم تحديد أهم معوقات تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحية والتي تتمثل في عدم توافر ميزانية كافية لتطبيق الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحية وانتهاكات الخصوصية للعملاء وأيضا صعوبة تصميم ونقل القيم الاخلاقية من خلال الكمبيوتر كما توصلت الدراسة الى ضرورة توفير البنية التحتية من أجهزة وبرامج وشبكات بصفة مستمرة داخل المؤسسات الصحية وضرورة أعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل الاخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحية.

كما توصلت دراسة صادق (٢٠٢٢) إلى مجموعة من معايير تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية، وكذلك أهداف وواقع تكنولوجيا المعلومات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية والتحديات التي تحد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتلك الجمعيات.

كما أوضحت دراسة سابيورين Sabourin (2023) على الرغم من انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلا أنه لم يتم تبنيها على نطاق واسع في الخدمة الاجتماعية. لقد أدركت الأدبيات المتنامية وجود الذكاء الاصطناعي في كل مكان، وبالتالي الحاجة الماسة فى الخدمة الاجتماعية لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء الممارسة المهنية المتنوعة، كما انه يمكن الاستفادة في الخدمة الاجتماعية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فيما يلى: الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة، المساعدة في التعلم، التنبؤ بمخاطر الانتحار، التنبؤ بالتعاطى، الخدمات الريفية، تحسين الرعاية الصحية المتكاملة، التشخيص والتدخل المبكر، إدارة الحالات المزمنة.، مراقبة وتحليل مزاج العميل والسلوك والبيئة، تعليقات وتوجيهات فورية للعميل في بيئة خاصة، الحد من وصمة العار من خلال الخصوصية، المراقبة والذكاء الاصطناعي بمساعدة الرعاية.

أما دراسة (القحطاني، ٢٠٢٣م) والتي كانت تهدف إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقد توصلت نتائجها إلى أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية جاءت بدرجة قليلة، كما أن مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المتطلبات اللازمة لتطوير العمادة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تمثلت في بعد أداء العمل يليه بعد البنية التحتية.

وقد اهتمت دراسة فريدريك ج .Frederic G (2023) بالقضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي؛ تطبيق المعايير الأخلاقية ذات الصلة؛ والعناصر العامة لاستراتيجية الاستخدام الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين للذكاء الاصطناعي. وتشمل القضايا الأخلاقية الرئيسية واستقلالية العميل؛ الخصوصية والسرية؛ الشفافية؛ التشخيص الخاطئ للعميل؛ التخلي عن العميل؛ مراقبة العملاء؛ الانتحال وخيانة الأمانة والاحتيال والتحريف؛ واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي القائمة على الأدلة.

كما بينت دراسة مولاله ومبيا Molala; Mbaya (2023) إن استخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات الأخرى في الخدمة الاجتماعية يلقي بظلال من الشك على الفطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين. سعت هذه الدراسة إلى المساهمة في تطوير الخدمة الاجتماعية الرقمية. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية لتمكين الاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي عملياً. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الدراسة مبادئ توجيهية. ووجدت الورقة أن التطوير المهني المستمر وبرنامج الماجستير (الدورات الدراسية) متعدد التخصصات الذي يدمج الذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية يمكن أن يزود الأخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الرقمية بالمهارات والمعرفة حول التقنيات. ولتحقيق هذه الغاية، توصي الدراسة بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بتطوير برامج تعليمية، كما يجب على مجلس مهنة الخدمة الاجتماعية وضع سياسات ومبادئ توجيهية أخلاقية تمكن من اعتبار الخدمة الاجتماعية الرقمية مجالًا للتخصص في الخدمة الاجتماعية. وأوصت الدراسة أيضًا بضرورة تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالتدريب

الرقمي من أجل الحفاظ على السرية والموافقة المستنيرة والحدود المهنية والكفاءة المهنية وحفظ السجلات والاعتبارات الأخلاقية الأخرى.

ومن ثم تحددت اشكالية البحث في الاجابة على تساؤل رئيس مؤداه "ما دور الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟"

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلى:

١- يشكل الشباب غالبية المجتمع المصري وهذا يعني أن البناء الديموجرافي للشباب في المجتمع ذو طبيعة شبابيه.

٢- أهمية تطبيقات وأساليب الذكاء الاصطناعي مع المتغيرات المجتمعية الطارئة المختلفة مما يدعم التعامل معها بطرق غير تقليدية.

٣- الأدوار التي يمكن أن تقوم بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٤- تقدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي حلولاً وخدمات ذكية وآمنة ومستدامة من أجل التنمية والنمو الاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع.

٥- تساهم الدراسة في اظهار مقدار التطور والفائدة التي يمكن ان يجنيها أخصائيو رعاية الشباب الجامعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية الخاصة بهم، من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإكسابهم مجموعه من المهارات والقدرات التي من شأنها ان تعزز دورهم ومكانتهم في المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

أ- تحديد مستوى معارف الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

ب- تحديد مستوى مهارات الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

ج- تحديد مستوى قيم الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٢- تحديد معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٣- التوصل الى برنامج تدريبي مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

أ- ما مستوى معارف الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

ب- ما مستوى مهارات الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

ج- ما مستوى قيم الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

٢- ما معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

٣- ما البرنامج التدريبي المقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تتحدد مفاهيم الدراسة الحالية فى المفاهيم التالية:

١- الذكاء الاصطناعي

٢- جودة الممارسة المهنية

٣- الممارسة المهنية الرقمية

٤- أخصائيو رعاية الشباب الجامعي

ويمكن توضيح تلك المفاهيم على النحو التالي:

١- مفهوم الذكاء الاصطناعي: Artificial Intelligence

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه هو دراسة كيفية توجيه الحاسب لإداء أشياء يؤديها الانسان بطريقة أفضل. (العزام، ٢٠٢٠، ص ٤٧٦).

يشير الذكاء الاصطناعي إلى الذكاء الآلي الديناميكي، بما في ذلك التعرف على الوجه (رؤية الكمبيوتر)، والإدراك (رؤية الكمبيوتر والتعرف على الكلام)، ومعالجة اللغة بأكملها (روبوتات الدردشة واستخراج البيانات)، والذكاء الاجتماعي (الحوسبة العاطفية وتحليل المشاعر). ويعمل على تمكين عملية اتخاذ القرار وأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة، وصولاً إلى عمليات إدارة المخاطر (Eubanks, 2018).

وهو ذلك العلم الحديث الذي يهتم بإنتاج برمجيات تحاكي العقل البشري وتكون قادرةً على تخزين وتحليل البيانات والمعارف وتوظيفها في عمليات اتخاذ القرار (الاسطل، ٢٠٢٠، ص ١١).

ويعرف الذكاء الاصطناعي أيضاً بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكى أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلا من الانسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٨٢).

وأيضا تعرف الذكاء الاصطناعي بأنها "عبارة عن مجموعة من برامج الحاسب الألى التي تحل المشكلات من خلال التفكير كالعقل البشرى حيث تبنى معظم هذه البرامج على مجموعة من القواعد المشابهة لقواعد التفكير المنطقي بحيث تتمكن أجهزة الحاسب الألى من القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة كما أن هناك بعض الدراسات التي تسعى الى أن جعل الحاسب الألى له القدرة على الإحساس والشعور (أبو النصر، ٢٠٠٥، ص ٨٢).

ويعرف الذكاء الاصطناعي اجرائيا وفقا للدراسة الحالية بأنه:

أ- هي مجموعة من القدرات العقلية التي يمارسها أخصائيو رعاية الشباب.

ب- تؤدى هذه القدرات الى تطوير أساليب متطورة للقيام بأدوارهم المهنية بشكل أفضل.

ج- تساهم هذه الأنشطة في المساعدة على حل مشكلات الطلاب ورعايتهم.

د- تمكنهم تلك التطبيقات من توقع احتياجات ومشكلات الطلاب ووضع حلول مقترحه لمواجهتها.

هـ- يؤدى هذا الى توليد الحلول الناجحة في الوقت المناسب والمطلوب.

أ- خصائص الذكاء الاصطناعي:

تتنوع خصائص الذكاء الاصطناعي ويمكن تحديدها فيما يلى (الياجزي، ٢٠٢١م، ص ٢٦٧)

- تمثيل المعرفة بواسطة الرموز.
- إمكانية تمثيل المعرفة.
- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل.
- قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة.
- القابلية على التعلم.
- تستخدم أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات.
- تتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن، وبدقة وسرعة عالية.
- وجود حل متخصص لكل مشكلة، ولكل فئة متجانسة من المشاكل.

ب- مميزات الذكاء الاصطناعي (عثمانية، ٢٠١٩، ص ١٣، ١٤)

- إمكانية تمثيل المعرفة: ان برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية تحتوي على أسلوب لتمثيل المعلومات اذ تستخدم هيكلة خاصة لوصف المعرفة وهذه الهيكلة تتضمن الحقائق والعلاقات

ومجموعة الهياكل المعرفية تكون فيما بينها قاعدة المعرفة وهذه القاعدة توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة المراد إيجاد حل لها.

- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل: وهذا يعنى أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدى الى الحل الصحيح ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدى الى الحل سريعا.
- قابلية التعامل مع المعلومات الناقصة: من الصفات الأخرى التي تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بها قابليتها على إيجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات غير متوفرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل وان تبعات عدم تكامل المعلومات يؤدى الى استنتاجات أقل واقعية أو أقل جدارة ولكن من جانب أخر قد تكون الاستنتاجات صحيحة.
- القابلية على التعلم: من الصفات المهمة القابلية على التعلم من الخبرات والممارسات السابقة إضافة الى قابلية تحسين الأداء بالأخذ بنظر الاعتبار الأخطاء السابقة، هذه القابلية ترتبط بالقابلية على تعميم المعلومات واستنتاج حالات مماثلة وانتقائية واهمال بعض المعلومات زائدة.
- قابلية الاستدلال: وهي القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة ومن واقع المعطيات المعروفة والخبرات السابقة ولاسيما للمشكلات التي لا يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل هذه القابلية تتحقق على الحاسوب بخزن جميع الحلول الممكنة إضافة الى استخدام قوانين أو استراتيجيات الاستدلال وقوانين المنطق.

ج- استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال مستويات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

- على مستوى الوحدات الصغرى: Micro Level

أصبحت حلول الذكاء الاصطناعي رائدة بالفعل في الخدمة الاجتماعية على المستوى الفردي، حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لمعالجة فجوة التواصل بين العملاء والممارسين. وتشمل التدخلات الحديثة المعززة بالذكاء الاصطناعي في هذا المجال تقديم تدخلات تحفيزية محددة ودعم لتغيير السلوك الاشكالى كاستشاريين افتراضيين متخصصين، ويمكن للعملاء الوصول إليها عبر الإنترنت (Lisetti, Amini, Yasavur, & Rishe, 2013).

- على مستوى الوحدات المتوسطة: Mezzo Level

يوفر الذكاء الاصطناعي إمكانيات كبيرة لتحسين الخدمات من قبل الأخصائيين الاجتماعيين نحو رفاهية مجموعات الأفراد. على سبيل المثال العائلات وجماعات الأقران ومجموعات الدعم، وأحد أفضل استخدامات الذكاء الاصطناعي في هذا المستوى هو تيسير الدعم والتوجيه الافتراضى داخل تلك المجموعات، ويساعد الذكاء الاصطناعي واستخدام البيانات للتنبؤ بنجاح الخدمات المقدمة وتحدياتها،

لمساعدة المنظمات على فهم أفضل السبل للتركيز على استغلال أمثل للموارد المتاحة، لتكون المنظمة قادرة على تحديد أولويات الموارد للتدخل المهنى.

- على مستوى الوحدات الكبرى: Macro Level

يمكن أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تعزيز جودة وفعالية الخدمات الاجتماعية على مستوى الوحدات الكبرى، وتم تحديد التعاون بين المؤسسات والمنظمات في مجال تبادل وتحليل البيانات باعتباره طريقة جديدة لمطابقة مشكلات الحياة الواقعية مع التجارب والبيانات ذات الصلة فى مختلف قطاعات الممارسة. حيث تسعى الشراكة بين المنظمات نحو خلق قيمة مهنية من تبادل تلك البيانات نحو انشاء صورة عامة ديناميكية لنظام العدالة الاجتماعية، وهذا يتيح للأخصائيين الاجتماعيين توجيه المزيد من الوقت للمهام التي قد تفيد العملاء مثل المدافعة والاستشارات وإدارة القضايا المهنية. وهذا قد يساعد كثيراً في التنبؤ بالمشكلات الاجتماعية والوقاية قدر الإمكان من حدوثها.

٢- مفهوم جودة الممارسة المهنية: Quality of Professional Practice

الجودة كخدمة عملية يتم فيها دفع كل جوانب العمل فى المؤسسة في اتجاه هدف واحد هو تحقيق أعلي معايير اداء المطلوب وهى تتميز بالشمول لتأثيرها على كل من يعمل بالمؤسسات، وكذلك على الأنشطة التى تتم باسمها، ويتطلب ذلك التزاما من الجميع بهدف أساسي، وهو جعل الجودة واقعاً تعيشه المؤسسة. (هوازن، القاهرة، ٢٠١٨)

وتعنى جودة الممارسة المهنية بأنها تلك الجهود المنظمة والمستمرة لتحسين قدرة الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب وتتحدد تلك الجهود في المؤشرات التالية (ضاحى، ٢٠١٦، ص ٣٠):

أ- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمعلومات النظرية عن مجال رعاية الشباب.

ب- اكتسابهم المهارات الإدارية والمهنية اللازمة لعملهم في مجال رعاية الشباب.

ج- إحداث تغيير في قيمهم وسلوكياتهم بما يتفق مع عملهم في مجال رعاية الشباب.

د- يتم ذلك من خلال البرامج التدريبية المستمرة.

٣- مفهوم الممارسة المهنية الرقمية: Digital Professional Practice

تعرف الممارسة المهنية الرقمية بأنها "أي خدمات اجتماعية يتم تقديمها، أو تسهيلها، أو تيسيرها باستخدام وسيلة إلكترونية، أو تقنية، أو رقمية) والذي يستلزم مهارة في التعامل مع التقنية بالإضافة إلى الجانب النظري الذي يتم تحصيله من خلال الدراسة الجامعية، وذلك بهدف تحسين الخدمات المقدمة لعملاء الخدمة الاجتماعية. (العبد الكريم، ٢٠١٧).

كما تعرف الممارسة المهنية الرقمية بأنها "استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، ويشمل ذلك استخدام الاخصائيين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية في جميع عمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الافراد والاسر والجماعات والمجتمعات بما يتضمن ذلك التقدير والتشخيص والوقاية، العلاج، الامداد بالخدمات البحث والدراسة لتطوير المهنة" (أبو السعود، ٢٠٢٠، ص ٦٧٧)

كما يقصد بالخدمة الاجتماعية الرقمية بأنها "تعليم وتدريب وبحث وإدارة وممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك باستخدام وظائف كل من الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ووسائل التواصل الاجتماعي في مع العملاء وتحقيق أهداف المساعدة لهم عن بعد، ولتحقيق التواصل مع الزملاء من نفس المهنة أو من مهن أخرى ومع مؤسسات المجتمع والمنظمات المهنية، وفي إجراء بحوث الخدمة الاجتماعية والبحث" (أبو النصر، ٢٠٢٠).

وتعرف الممارسة المهنية الرقمية اجرائيا وفق الدراسة الحالية بأنها:

أ- هي مجموعة من الجهود والخدمات التي تقدم من خلال الوسائل والتطبيقات التكنولوجية.

ب- تعمل هذه الجهود على تقديم خدمات الكترونية لجميع الطلاب.

ج- تهدف هذه الخدمات الرقمية الى تحسين الخدمات المقدمة للطلاب وزملاء المهنة وفريق العمل.

٤- أخصائيو رعاية الشباب الجامعي: Social Workers in the Field of University Youth Care

الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في مجال رعاية الشباب الجامعي لهم دور رئيسي في عملية الإرشاد والتوجيه المقدمة لمجتمع طلبة الجامعة، فهناك العديد من المهن والتخصصات العاملة في مجال رعاية الشباب الجامعي، إلا إن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر مهن الرعاية الاجتماعية تعاملاً مع الطلاب بنظرة شمولية ومتكاملة (قاسم وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٢٥٧، ٢٥٨).

وذلك بهدف إعداد شباب جامعى قادر على قيادة المجتمع فى المستقبل فى كافة مجالات الحياة بإتاحة الفرصة أمامهم ليشاركوا بأنفسهم فى صناعة القرارات التى تتصل بحياتهم داخل الجامعة تمهيداً للمشاركة الفعلية فى صنع القرارات التى تتصل بحياتهم خارج الجامعة بعد تخرجهم (على، ١٩٩٩، ص ٢٣).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف لتحديد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي، وتحديد أهم معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي لديهم.

٢ – المنهج المستخدم:

تستخدم هذه الدراسة المنهجين الكمى لجمع البيانات وتحليلها، والكيفى لاستخلاص النتائج من تلك البيانات مستخدماً فى ذلك: طريقة المسح الاجتماعى الشامل لأخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف، حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات الوصفية.

٣ – أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة قياس مطبق على أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف من (إعداد الباحث). وموضوعه دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي. وتلخصت خطوات تصميم المقياس فيما يلي:

أ- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي بصفة عامة وتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية بصفة خاصة، وتحليلها للوصول للعبارات التي ترتبط بأبعاد البحث.

ب- **صدق أداة البحث:** حيث تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد (١٢) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس لجمع البيانات، وقد تم الاعتماد على نسبة لا تقل عن (٩٢٪)، وقد تم حذف وتعديل بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تضمن المقياس في صورته النهائية (٥) خمسة أسئلة خاصة بالبيانات الأولية للطلاب، بالإضافة إلى عدد (٤٠) سؤال لأبعاد المقياس (بواقع ١٠ أسئلة لكل بعد).

ج- **ثبات الأداة:** تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة قوامها (٥) مفردة من أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف، ثم إعادة الاختبار بفاصل زمني (١٥ يوم) على نفس العينة وتم حساب معامل ثبات المقياس بمعادلة ارتباط (بيرسون) حيث حصل المقياس على معامل ثبات ٠.٩٢ دال عند مستوى معنوي ٠.٠٠١ ومعامل ثقة ٩٩٪ وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي لمعامل الثبات ٠.٩٦ وتشير القيم السابقة إلى معامل ثبات وصدق ذاتي مرتفع يمكن من خلالها تطبيق المقياس وجمع البيانات.

د- الأساليب الاحصائية المستخدمة: تم استخدام برنامج "SPSS" للتحليل الإحصائي للبيانات، التكرارات، النسب المئوية، الأوزان المرجحة، المتوسطات الحسابية و معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ وقد تم الحكم على مستوى دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية وصعوبات تطبيق الذكاء الاصطناعي لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد

طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١=٢)، تم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/ ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح مستوى القوة النسبية لأبعاد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية وصعوبات تطبيق الذكاء الاصطناعي لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي

م	طول الخلايا	القوة النسبية %	المستوى
١	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ لأقل من ١.٦٧	من ٣٣.٣٣٪ لأقل من ٥٥.٦٦٪	مستوى منخفض
٢	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٦٧ لأقل من ٢.٣٥	من ٥٥.٦٦٪ لأقل من ٧٨.٣٣٪	مستوى متوسط
٣	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٥ إلى ٣	من ٧٨.٣٣٪ حتى ١٠٠٪	مستوى مرتفع

٤ – مجالات الدراسة:

أ– **المجال المكاني:** وتمثل في الإدارة العامة لرعاية الشباب وإدارات رعاية الشباب بكليات ومعاهد جامعة بنى سويف.

ب– المجال البشرى: تم تطبيق البحث على أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف.

مجتمع الدراسة: يشير الواقع الميدانى (البيانات) بأن أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف للفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م هو (٨٤) من أخصائيو رعاية الشباب، وفق الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

بيان بأعداد أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف للفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م:

م	الكلية أو المعهد	العدد
١	الإدارة العامة لرعاية الشباب	٢٤
٢	المدينة الجامعية	٤
٣	كلية الطب	٣
٤	كلية الطب البيطري	٢

٥	كلية طب الأسنان	١
٦	كلية العلاج الطبيعي	١
٧	كلية الصيدلة	٢
٨	كلية التمريض	١
٩	كلية العلوم	٢
١٠	كلية الهندسة	٢
١١	كليه التكنولوجيا والتعليم	١
١٢	كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي	٢
١٣	كلية الدراسات العليا للعلوم المتقدمة	١
١٤	كلية التجارة	٢
١٥	كلية الآداب	٣
١٦	كلية التربية	٤
١٧	كلية الحقوق	٣
١٨	كلية التربية الرياضية	٢
١٩	كلية السياسة والاقتصاد	١
٢٠	كلية التربية للطفولة المبكرة	٢
٢١	كلية الألسن	٢
٢٢	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية	٢
٢٣	كلية السياحة والفنادق	٤
٢٤	كلية علوم الملاحة وتكنولوجيا الفضاء	٢
٢٥	كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة	١
٢٦	كلية علوم الارض	٣
٢٧	كلية الفنون التطبيقية	١
٢٨	كلية تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية	١
٢٩	كلية الزراعة	٢
٣٠	كلية الإعلام	١
٣١	معهد دراسات علوم المسنين	١
٣٢	معهد ابحاث وتطبيقات الليزر (LIRA)	٠
٣٣	معهد أبحاث النباتات الطبية والعطرية	٠
٣٤	معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٠
٣٥	إدارة الطلاب الوافدين	١
	الإجمالي	٨٤

- تم استبعاد عدد (٥) من أخصائيو رعاية الشباب الذين طبق عليهم ثبات أداة القياس.

- تم استبعاد عدد (١٢) من أخصائيو رعاية الشباب ليسوا ضمن المجموعة النوعية للخدمات الاجتماعية.
- لم يسلم عدد (٣) من أخصائيو رعاية الشباب أداة القياس.

ومن ثم تمثل إطار المعاينة في (٨٤ – ٢٠ = ٦٤) من أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف.

ج- **المجال الزمني:** استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج للدراسة الحالية الفترة من ٢٠٢٣/٨/٦ إلى ٢٠٢٤/٢/٢٥م.

ثامناً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يعرض الباحث فى هذا الجزء النتائج الإحصائية التى ترتبط بالإجابة على تساؤلات البحث المطبق على أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف، على النحو التالى:

النتائج الخاصة باستمارة القياس لتحديد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي

١- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية:

جدول رقم (٣)

يوضح الخصائص الديموغرافية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف ن= ٦٤

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٣٧	٥٧.٨٪
		أنثى	٢٧	٤٢.٢٪
		الإجمالي	٦٤	١٠٠٪
٢	السن	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	١٨	٢٨.١٪
		من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	٢٦	٤٠.٦٪
		من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة	١٦	٢٥.٠٪
		من ٥٥ سنة فأكثر	٤	٦.٣٪
		الإجمالي	٦٤	١٠٠٪
٣	المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط خدمة اجتماعية	٢	٣.١٪
		بكالوريوس الخدمة الاجتماعية	٤٦	٧١.٩٪
		آداب علم الاجتماع	٦	٩.٤٪
		دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	١٠	١٥.٦٪
		الإجمالي	٦٤	١٠٠٪
٤	مدة الخبرة فى مجال رعاية الشباب	أقل من ٥ سنوات	١	١.٦٪
		من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٢٥.٠٪

		من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٢١	٣٢.٨٪
		من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة	١٨	٢٨.١٪
		من ٢٠ لأقل من ٢٥ سنة	٦	٩.٤٪
		من ٢٥ سنة فأكثر	٢	٣.١٪
		الاجمالى	٦٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن المبحوثين من أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف يتسموا بما يلي:

أ- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف من الذكور بنسبة (٥٧.٨٪)، وقدر يرجع ذلك إلى عزوف الأخصائيات الاجتماعيات الاناث عن العمل بمجال رعاية الشباب الجامعى حيث تحتاج إلى العمل أكثر من ساعات العمل الرسمية وجهد بدنى أكثر نسبيا من العمل في الإدارات الأخرى.

ب- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف يقع عمرها في الفئة العمرية (من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة مئوية (٤٠,٦٪)، حيث أن معظم هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين قد تم تثبيتهم بعد عملهم بعقود مؤقته أبان ذلك.

ج- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف حاصلون على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة مئوية (٧١.٩٪)، حيث أنه المؤهل الأكثر تناسباً للعمل بمجال رعاية الشباب الجامعى ضمن المجموعة النوعية للخدمات الاجتماعية.

د- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف لديهم خبره في مجال العمل تتراوح بين (١٠ لأقل من ١٥ سنة) بنسبة مئوية (٣٢.٨٪) ثم يليها نسبة مئوية (٢٨.١٪) لديهم خبره في مجال رعاية الشباب تتراوح بين (١٥ لأقل من ٢٠ سنة)، وهذا يدل على أن معظمهم لديهم خبرات مهنية جيدة ومعارف مناسبة بمتطلبات الممارسة المهنية الرقمية.

٢- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول حول مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟ وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالى:

أ- **<u>النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الفرعى الأول ومؤداه "ما مستوى معارف الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟"</u>**

جدول رقم (٤)

يوضح معارف الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي ن= ٦٤

م	العبـــــــــــــــارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	ك	ك	ك	ك	ك

		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أعلم أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي	١٧	٢٦,٦	٢٢	٣٤,٤	٢٥	٣٩,١	١٢٠	٦٢,٥	٤٠,٠	٣,١٣	٩
٢	أعلم أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي	٢١	٣٢,٨	١٥	٢٣,٤	٢٨	٤٣,٨	١٢١	٦٣,٠	٤٠,٣	٣,١٥	٨
٣	أسعى لمعرفة أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساعدني في العمل مع الشباب الجامعي	٢٢	٣٤,٤	١٦	٢٥,٠	٢٦	٤٠,٦	١٢٤	٦٤,٦	٤١,٣	٣,٢٣	٦
٤	أعي أهم المشكلات التكنولوجية التي قد يتعرض لها الشباب الجامعي	١٩	٢٩,٧	٢١	٣٢,٨	٢٤	٣٧,٥	١٢٣	٦٤,١	٤١,٠	٣,٢٠	٧
٥	أعرف سبل التواصل التكنولوجي مع الشباب الجامعي	٢٤	٣٧,٥	١٦	٢٥,٠	٢٤	٣٧,٥	١٢٨	٦٦,٧	٤٢,٧	٣,٣٣	٤
٦	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التواصل مع أعداد كبيرة من الشباب بالجامعة	٣٠	٤٦,٩	١٧	٢٦,٦	١٧	٢٦,٦	١٤١	٧٣,٤	٤٧,٠	٣,٦٧	١
٧	يمكنني تقديم العديد من خدمات رعاية الشباب بشكل سريع من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٩	٤٥,٣	١٦	٢٥,٠	١٩	٢٩,٧	١٣٨	٧١,٩	٤٦,٠	٣,٥٩	٢
٨	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتقاء الشباب الأكثر احتياجاً للدعم والتكافل	٢٤	٣٧,٥	١٦	٢٥,٠	٢٤	٣٧,٥	١٢٨	٦٦,٧	٤٢,٧	٣,٣٣	٤م
٩	يمكنني من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التنبؤ بالعديد من مشكلات الشباب الجامعي قبل حدوثها	٢٤	٣٧,٥	١٤	٢١,٩	٢٦	٤٠,٦	١٢٦	٦٥,٦	٤٢,٠	٣,٢٨	٥
١٠	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استحداث أنشطة رعاية شباب مبتكرة	٢٧	٤٢,٢	١٣	٢٠,٣	٢٤	٣٧,٥	١٣١	٦٨,٢	٤٣,٧	٣,٤١	٣

المتوسط المرجح = ١٢٨ مجموع التكرارات المرجحة = ١٢٨٠ مجموع الأوزان المرجحة = ٤٢٧ القوة النسبية = ٦٦,٦٧٪

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح استجابات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول مستوى معارف الممارسة المهنية الرقمية لديهم، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- فى الترتيب الأول تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التواصل مع أعداد كبيرة من الشباب بالجامعة بقوة نسبية (٧٣.٤٪) ونسبة مرجحة (٣.٦٧٪).

٢- فى الترتيب الثانى يمكنني تقديم العديد من خدمات رعاية الشباب بشكل سريع من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقوة نسبية (٧١.٩٪) ونسبة مرجحة (٣.٥٩٪).

٣- فى الترتيب الثالث تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استحداث أنشطة رعاية شباب مبتكرة بقوة نسبية (٦٨.٢٪) ونسبة مرجحة (٣.٤١٪).

٤- فى الترتيب الرابع أعرف سبل التواصل التكنولوجي مع الشباب الجامعي وتساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتقاء الشباب الأكثر احتياجاً للدعم والتكافل بقوة نسبية (٦٦.٧٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٣٪).

٥- فى الترتيب الخامس يمكنني من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التنبؤ بالعديد من مشكلات الشباب الجامعي قبل حدوثها بقوة نسبية (٦٥.٦٪) ونسبة مرجحة (٣.٢٨٪).

٦- فى الترتيب السادس أسعى لمعرفة أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساعدني في العمل مع الشباب الجامعي بقوة نسبية (٦٤.٦٪) ونسبة مرجحة (٣.٢٣٪).

٧- فى الترتيب السابع أعي أهم المشكلات التكنولوجية التي قد يتعرض لها الشباب الجامعي بقوة نسبية (٦٤.١٪) ونسبة مرجحة (٣.٢٠٪).

٨- فى الترتيب الثامن أعلم أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي بقوة نسبية (٦٣.٠٪) ونسبة مرجحة (٣.١٣٪).

٩- فى الترتيب التاسع أعلم أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي بقوة نسبية (٦٢.٥٪) ونسبة مرجحة (٣.٦٧٪).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (١٢٨٠) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (٤٢٧) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (١٢٨) وقوة نسبية بلغت (٦٦.٦٧٪) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى معارف الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي متوسط القوة، ويتفق ذلك مع دراسة الياجزي (٢٠٢١)، ودراسة عبد الرازق (٢٠٢٢) حيث أكدوا على أهمية وضرورة تنمية مستوى معارف الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (٥)

يوضح مهارات الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي ن= ٦٤

م	العبـــــــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	لدى القدرة على إدارة ملفات الشباب الجامعي والأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٨	٤٣,٨	١٦	٢٥,٠	٢٠	٣١,٣	١٣٦	٧٠,٨	٤٥,٣	٣,٥٩	١
٢	أستطيع انشاء خدمة رقمية للطلاب والتحكم بها	٢٧	٤٢,٢	١٥	٢٣,٤	٢٢	٣٤,٤	١٣٣	٦٩,٣	٤٤,٣	٣,٥١	٢
٣	لدى القدرة على إدارة العلاقات المهنية مع الطلاب من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٢	٣٤,٤	١٧	٢٦,٦	٢٥	٣٩,١	١٢٥	٦٥,١	٤١,٧	٣,٣٠	٥
٤	أستطيع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الطلابية	٢٤	٣٧,٥	١٥	٢٣,٤	٢٥	٣٩,١	١٢٧	٦٦,١	٤٢,٣	٣,٣٥	٣
٥	يمكنني تحقيق تفاعل إيجابي في الأنشطة الطلابية مع الطلاب من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٥	٣٩,١	١٢	١٨,٨	٢٧	٤٢,٢	١٢٦	٦٥,٦	٤٢,٠	٣,٣٣	٤
٦	لدى القدرة على انشاء محتوى رقمي يمكن استخدامه في الأنشطة الطلابية	٢٠	٣١,٣	١٩	٢٩,٧	٢٥	٣٩,١	١٢٣	٦٤,١	٤١,٠	٣,٢٥	٦

٧	يمكنني التسويق للأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٠	٣١,٣	١٧	٢٦,٦	٢٧	٤٢,٢	١٢١	٦٣,٠	٤٠,٣	٣,١٩	٧
٨	أستطيع التغلب على المشكلات التكنولوجية التي قد تواجهني عند تنفيذ الأنشطة الطلابية	٢٠	٣١,٣	١٧	٢٦,٦	٢٧	٤٢,٢	١٢١	٦٣,٠	٤٠,٣	٣,١٩	٧م
٩	يمكنني تصنيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أكبر قدر من استفادة الطلاب من الأنشطة الطلابية	١٩	٢٩,٧	٢٣	٣٥,٩	٢٢	٣٤,٤	١٢٥	٦٥,١	٤١,٧	٣,٣٠	٥م
١٠	أسعى دوما إلى تنمية مهاراتي الرقمية المستحدثة للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الأنشطة الطلابية	٢٢	٣٤,٤	١٨	٢٨,١	٢٤	٣٧,٥	١٢٦	٦٥,٦	٤٢,٠	٣,٣٣	٤م

المتوسط المرجح = ١٢٦,٣ مجموع التكرارات المرجحة = ١٢٦٣ مجموع الأوزان المرجحة = ٤٢١ القوة النسبية = ٦٥,٧٨٪

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح استجابات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول مستوى مهارات الممارسة المهنية الرقمية لديهم، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- فى الترتيب الأول لدى القدرة على إدارة ملفات الشباب الجامعي والأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقوة نسبية (٧٠.٨٪) ونسبة مرجحة (٣.٥٩٪).

٢- فى الترتيب الثانى أستطيع انشاء خدمة رقمية للطلاب والتحكم بها بقوة نسبية (٦٩.٣٪) ونسبة مرجحة (٣.٥١٪).

٣- فى الترتيب الثالث أستطيع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٦.١٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٥٪).

٤- فى الترتيب الرابع يمكنني تحقيق تفاعل إيجابي في الأنشطة الطلابية مع الطلاب من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأسعى دوما إلى تنمية مهاراتي الرقمية المستحدثة للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٥.٦٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٣٪).

٥- فى الترتيب الخامس لدى القدرة على إدارة العلاقات المهنية مع الطلاب من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويمكنني تصنيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أكبر قدر من استفادة الطلاب من الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٥.١٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٠٪).

٦- فى الترتيب السادس لدى القدرة على انشاء محتوى رقمي يمكن استخدامه في الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٤.١٪) ونسبة مرجحة (٣.٢٥٪).

٧- فى الترتيب السابع يمكنني التسويق للأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأستطيع التغلب على المشكلات التكنولوجية التي قد تواجهني عند تنفيذ الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٣.٠٪) ونسبة مرجحة (٣.١٩٪).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (١٢٦٣) ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٢١) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي بلغ (١٢٦.٣) وقوة نسبية بلغت (٦٥.٧٨٪) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى مهارات الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي متوسط القوة، ويتفق ذلك مع دراسة خلف (٢٠٢١)، ودراسة مولاله ومبيا Molala; Mbaya (٢٠٢٣) حيث أكدوا على أهمية وضرورة تنمية مستوى مهارات الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (٦)

يوضح قيم الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي ن= ٦٤

م	العبـــــــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	التزم بسرية المحادثات الالكترونية مع الطلاب	٢١	٣٢,٨	٢٣	٣٥,٩	٢٠	٣١,٣	١٢٩	٦٧,٢	٤٣,٠	٣,١٤	٨
٢	أراعى الفروق الفردية بين الطلاب عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الطلابية	٢٦	٤٠,٦	١٦	٢٥,٠	٢٢	٣٤,٤	١٣٢	٦٨,٨	٤٤,٠	٣,٢١	٧
٣	أحافظ على خصوصية الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٦	٤٠,٦	١٧	٢٦,٦	٢١	٣٢,٨	١٣٣	٦٩,٣	٤٤,٣	٣,٢٣	٦
٤	أعمل على تعزيز قيم العدالة والمساواة المنضبطة بين الطلاب عند ممارسة الأنشطة الطلابية	٢٣	٣٥,٩	٢٣	٣٥,٩	١٨	٢٨,١	١٣٣	٦٩,٣	٤٤,٣	٣,٢٣	٦م
٥	التزم بقواعد ومحددات العلاقة المهنية مع الطلاب في ظل الممارسة الالكترونية للأنشطة الطلابية	٢٨	٤٣,٨	١٧	٢٦,٦	١٩	٢٩,٧	١٣٧	٧١,٤	٤٥,٧	٣,٣٣	٥
٦	أعمل على تبصير الطلاب بقدراتهم على حل المشكلات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٣٤	٥٣,١	١٦	٢٥,٠	١٤	٢١,٩	١٤٨	٧٧,١	٤٩,٣	٣,٦٠	١
٧	احترم حق الطلاب في الحصول على متطلباتهم من خدمات الأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٣٣	٥١,٦	١٥	٢٣,٤	١٦	٢٥,٠	١٤٥	٧٥,٥	٤٨,٣	٣,٥٣	٢
٨	التزم بتقديم الاستشارات المهنية لكافة الطلاب الكترونيا عندما يحتاجون ذلك	٢٨	٤٣,٨	١٧	٢٦,٦	١٩	٢٩,٧	١٣٧	٧١,٤	٤٥,٧	٣,٣٣	٥م
٩	احافظ على سرية المعلومات مع الطلاب في ظل الممارسة الالكترونية	٣٠	٤٦,٩	١٥	٢٣,٤	١٩	٢٩,٧	١٣٩	٧٢,٤	٤٦,٣	٣,٣٨	٣
١٠	أسعى الى تقبل الطلاب ومساعدتهم على تحمل المسئولية من خلال الممارسة الالكترونية	٣١	٤٨,٤	١٢	١٨,٨	٢١	٣٢,٨	١٣٨	٧١,٩	٤٦,٠	٣,٣٦	٤

المتوسط المرجح = ١٣٧,١ مجموع التكرارات المرجحة = ١٣٧١ مجموع الأوزان المرجحة = ٤٥٧ القوة النسبية = ٧١,٤١٪

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح استجابات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول مستوى قيم الممارسة المهنية الرقمية لديهم، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- فى الترتيب الأول أعمل على تبصير الطلاب بقدراتهم على حل المشكلات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقوة نسبية (٧٧.١٪) ونسبة مرجحة (٣.٦٠٪).

٢- فى الترتيب الثانى احترم حق الطلاب في الحصول على متطلباتهم من خدمات الأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقوة نسبية (٧٥.٥٪) ونسبة مرجحة (٣.٥٣٪).

٣- فى الترتيب الثالث احافظ على سرية المعلومات مع الطلاب في ظل الممارسة الالكترونية بقوة نسبية (٧٢.٤٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٨٪).

٤- فى الترتيب الرابع أسعى الى تقبل الطلاب ومساعدتهم على تحمل المسئولية من خلال الممارسة الالكترونية بقوة نسبية (٧١.٩٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٦٪).

٥- فى الترتيب الخامس التزم بقواعد ومحددات العلاقة المهنية مع الطلاب في ظل الممارسة الالكترونية للأنشطة الطلابية والتزم بتقديم الاستشارات المهنية لكافة الطلاب الكترونيا عندما يحتاجون ذلك بقوة نسبية (٧١.٤٪) ونسبة مرجحة (٣.٣٣٪).

٦- فى الترتيب السادس أحافظ على خصوصية الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأعمل على تعزيز قيم العدالة والمساواة المنضبطة بين الطلاب عند ممارسة الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٩.٣٪) ونسبة مرجحة (٣.٢٣٪).

٧- فى الترتيب السابع أراعى الفروق الفردية بين الطلاب عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الأنشطة الطلابية بقوة نسبية (٦٨.٨٪) ونسبة مرجحة (٣.٢١٪).

٨- فى الترتيب الثامن التزم بسرية المحادثات الالكترونية مع الطلاب بقوة نسبية (٦٧.٢٪) ونسبة مرجحة (٣.١٤٪).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (١٣٧١) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (٤٥٧) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (١٣٧.١) وقوة نسبية بلغت (٧١.٤١٪) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى قيم الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي متوسط القوة، ويتفق ذلك مع دراسة سيدى وعبد القادر (٢٠٢١)، ودراسة فريدريك ج Frederic G (٢٠٢٣) حيث أكدوا على أهمية وضرورة تنمية مستوى قيم الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (٧)

يوضح مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي

م	العبـــــــــــــارة	المتوسط المرجح	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية	الترتيب
١	معارف الممارسة المهنية الرقمية	١٢٨	١٢٨٠	٤٢٧	٦٦,٦٧٪	٢
٢	مهارات الممارسة المهنية الرقمية	١٢٦,٣	١٢٦٣	٤٢١	٦٥,٧٨٪	٣
٣	قيم الممارسة المهنية الرقمية	١٢٧,١	١٢٧١	٤٥٧	٧١,٤١٪	١

المتوسط المرجح = ٣٨١,٤ مجموع التكرارات المرجحة = ٣٨١٤ مجموع الأوزان المرجحة = ١٣٠٥ القوة النسبية = ٦٧,٩٥٪

وتعنى نتائج الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح القوة النسبية للأبعاد الخاصة باستجابات أخصائيو رعاية الشباب حول مستوى الممارسة المهنية الرقمية من خلال الاجابة على التساؤل الرئيس الأول "ما مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟"، وجاءت مرتبة وفق القوة النسبية كما يلي:

١- فى الترتيب الأول بعد استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول قيم الممارسة المهنية الرقمية بقوة نسبية (٧١.٤١٪).

٢- فى الترتيب الثاني بعد استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول معارف الممارسة المهنية الرقمية بقوة نسبية (٦٦.٦٧٪).

٣- فى الترتيب الثالث بعد استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول مهارات الممارسة المهنية الرقمية بقوة نسبية (٦٥.٧٨٪).

ومن ثم يتضح من هذه الأبعاد أن مستوى استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول مستوى الممارسة المهنية الرقمية من خلال الاجابة على التساؤل الرئيس الأول "ما مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟" متوسط القوة نسبياً، حيث جاء المتوسط العام للقوة النسبية لتلك الأبعاد بصفة عامة (٦٧.٩٥%) مما يؤكد على ضرورة وأهمية تنمية مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي لتأهيلهم للاستخدام الجيد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يفيد ممارستهم المهنية الرقمية في مجال رعاية الشباب الجامعي.

٣- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني حول معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

جدول رقم (٨)

يوضح معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي ن= ٦٤

م	العبـــــــــــــارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	ك	ك	ك	ك	ك	ك

		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم التأهيل الجيد لأخصايو رعاية الشباب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٣٣	٥١,٦	١٦	٢٥,٠	١٥	٢٣,٤	١١٠	٥٧,٣	٣٦,٧	٢,١٤	٩
٢	ضعف الإمكانيات التكنولوجية بالكليات والمعاهد	٣١	٤٨,٤	١٦	٢٥,٠	١٧	٢٦,٦	١١٤	٥٩,٤	٣٨,٠	٢,٢٢	٦
٣	عدم توافر ميزانية ملائمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بإدارات رعاية الشباب	٣٠	٤٦,٩	١٨	٢٨,١	١٦	٢٥,٠	١١٤	٥٩,٤	٣٨,٠	٢,٢٢	٦م
٤	معظم الطلاب غير مؤهلين للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٣٢	٥٠,٠	١٩	٢٩,٧	١٣	٢٠,٣	١٠٩	٥٦,٨	٣٦,٣	٢,١٢	١٠
٥	قد يتعرض العديد من الطلاب لانتهاكات الخصوصية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢٩	٤٥,٣	١٦	٢٥,٠	١٩	٢٩,٧	١١٨	٦١,٥	٣٩,٣	٢,٣٠	٢
٦	يصعب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة الأنشطة الطلابية بنفس الكفاءة	٣٢	٥٠,٠	١٤	٢١,٩	١٧	٢٦,٦	١١١	٥٧,٨	٣٧,٠	٢,١٦	٨
٧	صعوبة تصميم ونقل القيم الأخلاقية من خلال الحاسب الآلي	٣١	٤٨,٤	١٥	٢٣,٤	١٨	٢٨,١	١١٥	٥٩,٩	٣٨,٣	٢,٢٤	٥
٨	تخوف العديد من أخصائيو رعاية الشباب من أن تطغي تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أدوارهم المهنية	٣٠	٤٦,٩	١٥	٢٣,٤	١٩	٢٩,٧	١١٧	٦٠,٩	٣٩,٠	٢,٢٨	٣
٩	لا يمكن الثقة في المخرجات التكنولوجية دائما	٣٠	٤٦,٩	١٦	٢٥,٠	١٨	٢٨,١	١١٦	٦٠,٤	٣٨,٧	٢,٢٦	٤
١٠	الذكاء الاصطناعي قد يجعل أخصائيو رعاية الشباب أكثر اعتمادا عليه	٢٩	٤٥,٣	١٦	٢٥,٠	١٩	٢٩,٧	١١٨	٦١,٥	٣٩,٣	٢,٣٠	٢م
١١	قد يشخص الذكاء الاصطناعي بعد المشكلات لدى الطلاب بشكل غير دقيق	٣٠	٤٦,٩	١٦	٢٥,٠	١٨	٢٨,١	١١٦	٦٠,٤	٣٨,٧	٢,٢٦	٤م
١٢	بيانات الطلاب معرضة للانتهاك	٣١	٤٨,٤	١٧	٢٦,٦	١٦	٢٥,٠	١١٣	٥٨,٩	٣٧,٧	٢,٢٠	٧
١٣	عدم دقة التشخيص الجيد لبعض الحالات نظراً للتحيز الحسابي عند ادخال البيانات	٢٨	٤٣,٨	١٧	٢٦,٦	١٩	٢٩,٧	١١٩	٦٢,٠	٣٩,٧	٢,٣٢	١
١٤	قد لا يراعى الذكاء الاصطناعي العدالة الاجتماعية عند تقديم المساعدة للطلاب	٣١	٤٨,٤	١٧	٢٦,٦	١٦	٢٥,٠	١١٣	٥٨,٩	٣٧,٧	٢,٢٠	٧م
١٥	لا توجد خطوات تنفيذيه من القيادات الجامعية لتشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب	٣٣	٥١,٦	١٧	٢٦,٦	١٤	٢١,٩	١٠٩	٥٦,٨	٣٦,٣	٢,١٢	١٠م

المتوسط المرجح = ١١٤,١ مجموع التكرارات المرجحة = ١٧١٢ مجموع الأوزان المرجحة = ٥٧١ القوة النسبية = ٥٩,٤٤٪

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- فى الترتيب الأول عدم دقة التشخيص الجيد لبعض الحالات نظراً للتحيز الحسابي عند ادخال البيانات بقوة نسبية (٦٢.٠٪) ونسبة مرجحة (٢.٣٢٪).

٢- فى الترتيب الثانى قد يتعرض العديد من الطلاب لانتهاكات الخصوصية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي قد يجعل أخصائيو رعاية الشباب أكثر اعتمادا عليه بقوة نسبية (٦١.٥٪) ونسبة مرجحة (٢.٣٠٪).

٣- فى الترتيب الثالث تخوف العديد من أخصائيو رعاية الشباب من أن تطغي تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أدوارهم المهنية بقوة نسبية (٦٠.٩٪) ونسبة مرجحة (٢.٢٨٪).

٤- فى الترتيب الرابع لا يمكن الثقة في المخرجات التكنولوجية دائما وقد يشخص الذكاء الاصطناعي بعد المشكلات لدى الطلاب بشكل غير دقيق بقوة نسبية (٦٠.٤٪) ونسبة مرجحة (٢.٢٦٪).

٥- فى الترتيب الخامس صعوبة تصميم ونقل القيم الأخلاقية من خلال الحاسب الآلي بقوة نسبية (٥٩.٩٪) ونسبة مرجحة (٢.٢٤٪).

٦- فى الترتيب السادس ضعف الإمكانيات التكنولوجية بالكليات والمعاهد وعدم توافر ميزانية ملائمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بإدارات رعاية الشباب بقوة نسبية (٥٩.٤٪) ونسبة مرجحة (٢.٢٢٪).

٧- فى الترتيب السابع بيانات الطلاب معرضة للانتهاك وقد لا يراعى الذكاء الاصطناعي العدالة الاجتماعية عند تقديم المساعدة للطلاب بقوة نسبية (٥٨.٩٪) ونسبة مرجحة (٢.٢٠٪).

٨- فى الترتيب الثامن يصعب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كافة الأنشطة الطلابية بنفس الكفاءة بقوة نسبية (٥٧.٨٪) ونسبة مرجحة (٢.١٦٪).

٩- فى الترتيب التاسع عدم التأهيل الجيد لأخصايو رعاية الشباب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقوة نسبية (٥٧.٣٪) ونسبة مرجحة (٢.١٤٪).

١٠- فى الترتيب العاشر معظم الطلاب غير مؤهلين للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولا توجد خطوات تنفيذيه من القيادات الجامعية لتشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب بقوة نسبية (٥٦.٨٪) ونسبة مرجحة (٢.١٢٪).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (١٧١٢) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (٥٧١) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (١١٤.١) وقوة نسبية بلغت (٥٩.٤٤٪) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية متوسط القوة، ويتفق ذلك مع دراسة صادق (٢٠٢٢)، ودراسة سابيورين Sabourin (٢٠٢٣) حيث أكدوا على وجود معوقات كثيرة يجب مواجهتها عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية.

٤- الاجابة على التساؤل الرئيس الثالث "ما البرنامج التدريبي المقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟":

وفق النتائج السابقة يمكن وضع البرنامج المقترح التالي استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي (من إعداد الباحث) كما يلى:

أولاً: المنطلقات والأسس التى يقوم عليها برنامج التدخل المهنى:

وينطلق برنامج التدخل المهنى المقترح من منظور متكامل انتقائى من المداخل والنظريات ومن أهم المنطلقات والأسس التى اعتمد عليها الباحث فى بناء برنامج التدخل المهنى ما يلى:

١- نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من معلومات عن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٢- ما شهدته مصر والعالم في السنوات الأخيرة من متغيرات مجتمعية طارئة مما يدعم التعامل معها بطرق تكنولوجية غير تقليدية.

٣- تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقدم حلولاً وخدمات ذكية وآمنة ومستدامة من أجل التنمية والنمو الاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع، وهذا يتوافق مع اهتمام مصر بالتعليم وتطويره، فجعلتها من أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية والتركيز على النظرية المعرفية، النظرية البنائية الوظيفية والنظرية التفاعلية الرمزية.

ثانياً: الفلسفة التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

١- الايمان بقدرات وإمكانيات ومؤهلات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي المتعددة والسعي لتدعيمها لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية مع الشباب الجامعي.

٢- يتم التفاعل من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل أخصائيو رعاية الشباب الجامعي التي تقدم حلولاً وخدمات ذكية وآمنة ومستدامة من أجل التنمية والنمو الاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع.

٣- استخدام الذكاء الاصطناعي في حد ذاته ليس هو الهدف الرئيس بل هو وسيلة لتحقيق جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٤- الايمان بمقدار التطور والفائدة التي يمكن ان يجنيها أخصائيو رعاية الشباب الجامعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية الخاصة بهم، من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإكسابهم مجموعه من المهارات والقدرات التي من شأنها ان تعزز دورهم ومكانتهم في المجتمع.

ثالثاً: أهداف برنامج التدخل المهني:

يسعى برنامج التدخل المهني إلى تحقيق هدف عام رئيس هو تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لديهم، ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة الاجراءات الفرعية التالية:

١- تنمية معارف أخصائيو رعاية الشباب الجامعي وذلك بتزويدهم بمعلومات ومعارف عن أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمجال رعاية الشباب مثل:

أ- معرفة أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال رعاية الشباب الجامعي.

ب- معرفة أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساعد في العمل مع الشباب الجامعي.

ج- معرفة كيفية تقديم خدمات رعاية الشباب من خلال شبكة الانترنت.

د- معرفة كيفية تعجيل إجراءات مساعدة الطلاب.

هـ- معرفة تقنية الدردشة الالية في الإجابة على استفسارات الطلاب.

و- معرفة عن تقنيات الواقع الافتراضي عند ممارسة الأنشطة الطلابية.

ز- معرفة طرق التنبؤ بالعديد من مشكلات الشباب الجامعي قبل حدوثها من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢- تنمية مهارات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال:

أ- تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على إدارة ملفات الشباب الجامعي والأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ب- تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على انشاء خدمة رقمية للطلاب والتحكم بها.

ج- تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الأنشطة الطلابية.

د- تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على انشاء محتوى رقمي يمكن استخدامه في الأنشطة الطلابية.

هـ- تشجيع أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على المناقشة والحوار عبر المنصات الالكترونية والرقمية.

و- تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي من خلال تصميم وبناء تطبيقات الكترونية يسهل التعامل معها.

ز- تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على انشاء محتوى رقمي يمكن استخدامه في الأنشطة الطلابية.

ح- تشجيع أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على التسويق للأنشطة الطلابية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣- إكساب أخصائيو رعاية الشباب الجامعي سلوكيات إيجابية تجاه التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال:

أ- مساعدة أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على تحقيق العدالة والمساواة لجميع الطلاب.

ب- مساعدة أخصائيو رعاية الشباب الجامعي أن يكون لديهم الحماس الكافي لفكر الذكاء الاصطناعي وضرورة الالتزام به.

ج- تعديل السلوكيات والمعتقدات الخاطئة لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

د- دعم الجوانب الأخلاقية للارتقاء بجودة خدمات الأنشطة الطلابية المقدمة لجميع الطلاب.

٤- تدريب أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استعمال التكنولوجيا والنظم الذكية من خلال:

أ- عقد دورات وندوات ومحاضرات وورش عمل لتنمية ثقافة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ب- تعريف أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في مجال رعاية الشباب الجامعى.

ج- التعليم المستمر لإيجاد الحلول للمشكلات غير المألوفة باستخدام قدراتهم المعرفية.

د- تنمية قدراتهم على معالجة كم هائل من البيانات في نفس الوقت.

هـ- ملاحظة الأنماط المتشابهة من البيانات ومعالجتها بسرعة ودقة.

و- إدراك وقناعة القيادات الجامعية بأهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي.

رابعاً: الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

١- استراتيجية البناء المعرفي: انطلاقا من أهمية المكون المعرفي فى تنمية المعارف لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لديهم.

٢- استراتيجية الإقناع: وذلك عن طريق التوضيح والإرشاد والتوجيه أخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول مشكلات رعاية الشباب وتبصيرهم بواقع التطور التكنولوجي لاتخاذ خطوات في التفكير في التحديات المستقبلية التي قد تواجههم.

٣- استراتيجية التشجيع: من خلال إتاحة العديد من المحفزات الإدارية والمادية والمعنوية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لديهم.

٤- استراتيجية المشاركة: هي إتاحة الفرصة بالمشاركة برأيهم على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تلك التقنيات حتى تضمن تلبية كافة احتياجات ورغبات المستفيدين من خدمات الأنشطة الطلابية.

٥- استراتيجية العلاج التعليمى: يستخدم أخصائيو رعاية الشباب هذه الاستراتيجية فى علاج الاتجاهات والسلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعي عند الممارسة المهنية الرقمية للأنشطة الطلابية من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات، وتعديل المفاهيم والتصورات والسلوكيات الخاطئة.

٦- استراتيجية العمل الفريقى: يستخدم أخصائيو رعاية الشباب هذه الاستراتيجية على المستويين "المرسل والمستقبل" فيضم برنامج التدخل المهنى فريق عمل متكامل من المتخصصين فى المجالات المختلفة الاجتماعية، التكنولوجية والرقمية...الخ، التى يشتمل عليها برنامج التدخل المهنى. وأيضا يستخدمها أخصائيو رعاية الشباب عند الممارسة المهنية الرقمية مع الطلاب لتأكيد فكرة العمل الفريقى ومميزاته.

خامساً: التكتيكات والأساليب المستخدمة في البرنامج ومحتوياته:

١- المناقشات الفردية والجماعية.

٢- المناقشة الجماعية.

٣- الندوات التثقيفية والتوعوية.

٤- ورش عمل.

٥- أنشطة مسرحية.

٦- مطبوعات.

٧- افلام وفيديوهات.

٨- وغيرها من الآليات المستحدثة وفق المتغيرات والامكانات المتاحة بالجامعة.

سادساً: المهارات التي يعتمد عليه البرنامج التدريبي المقترح:

١- مهارة الاتصال: وذلك من خلال إتاحة الفرصة لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي على تكوين علاقات إيجابية ناجحة تساهم في تنمية قدراتهم والمساهمة في تنمية قدراتهم المهنية الرقمية.

٢- مهارة الإقناع: وهي القدرة على إقناع لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة بما يحقق كفاءة الأداء وتنمية قدراتهم في كيفية الاستفادة من تلك التقنيات والاسترشاد بها في عملهم مع الطلاب.

٣- مهارة العمل الفريقي: وهي تتمثل في تشجيع أخصائيو رعاية الشباب الجامعي بالتعاون مع التخصصات الأخرى على تقديم المساعدات وتنفيذ الأنشطة الطلابية بأعلى قدر من الجودة.

٤- مهارة استخدام التقنيات التكنولوجية: وهي تتمثل في مساعدة لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام التقنيات التكنولوجية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة مع الطلاب.

سابعاً: الأدوار المهنية التي يمارسها أخصائيو رعاية الشباب: لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني:

١- دور المرشد: وذلك لإرشاد أخصائيو رعاية الشباب الجامعي بمصادر الخدمات التي يحتاجون اليها لتنمية قدراتهم ومهاراتهم حول توفير وتطوير الأجهزة والمعدات والبرمجيات وسرعة الانترنت وخدمات أمن المعلومات حتى يمكنها تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بمجال رعاية الشباب.

٢- دور الخبير: وذلك لاستثارة أخصائيو رعاية الشباب الجامعي بأهمية تطبيق تلك التقنيات لتكون أكثر مرونة لتتناسب مع التطور المستمر للتكنولوجيا لخدمة الطلاب.

٣- دور المصمم للموقف: وذلك لمساعدة أخصائيو رعاية الشباب الجامعي على ضرورة تجنب الفكر التقليدي في حل المشكلات التي تواجه رعاية الشباب الجامعى والبحث عن الحلول غير التقليدية من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير تقديم الخدمات المختلفة للطلاب.

٤- دور الموجه: وذلك من خلال توجيه القيادات الجامعية ووسائل الإعلام بضرورة تنمية قدرات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي حتى يكونوا على دراية بكافة مستجدات الممارسة المهنية الرقمية والتكنولوجية.

٥- دور المعلم: ويتم ذلك من خلال نقل المعلومات ببساطة لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي والبرامج والأنشطة التي تنفذ لتنمية قدراتهم للتعامل مع تلك التقنيات مع الطلاب.

ثامناً: نطاق برنامج التدخل المهنى.

يتحدد نطاق برنامج التدخل المهنى فى الآتى:

١- الكليات والمعاهد بالجامعات المصرية.

٢- الجهات والمؤسسات التى قد تساعد أخصائيو رعاية الشباب فى تنفيذ برنامج التدخل المهنى وهى:

أ- وزارة التعليم العالى.

ب- الإدارات العامة لأنشطة رعاية الشباب.

ج- وحدة نظم المعلومات بالجامعة.

د- وزارة الاتصالات.

هـ- وزارة الشباب والرياضة.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

١- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية:

اتضح أن عينة أن المبحوثين من أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف يتسموا بما يلي:

أ- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف من الذكور بنسبة (٥٧.٨٪).

ب- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف يقع عمرها في الفئة العمرية (من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة مئوية (٤٠,٦٪).

ج- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف حاصلون على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة مئوية (٧١.٩٪).

د- أن غالبية أخصائيو رعاية الشباب بجامعة بنى سويف لديهم خبره في مجال العمل تتراوح بين (١٠ لأقل من ١٥ سنة) بنسبة مئوية (٣٢.٨٪).

٢- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول حول مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟ وسوف يتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالى:

اتضح من استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول مستوى الممارسة المهنية الرقمية من خلال الاجابة على التساؤل الرئيس الأول "ما مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟"، حيث جاء المتوسط العام للقوة النسبية لتلك الأبعاد بصفة عامة (٦٧.٩٥%) مما يؤكد على ضرورة وأهمية تنمية مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي لتأهيلهم للاستخدام الجيد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يفيد ممارستهم المهنية الرقمية في مجال رعاية الشباب الجامعي، وجاءت الأبعاد مرتبة وفق القوة النسبية كما يلي:

١- فى الترتيب الأول بعد استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول قيم الممارسة المهنية الرقمية بقوة نسبية (٧١.٤١٪).

٢- فى الترتيب الثاني بعد استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول معارف الممارسة المهنية الرقمية بقوة نسبية (٦٦.٦٧٪).

٣- فى الترتيب الثالث بعد استجابات أخصائيو رعاية الشباب حول مهارات الممارسة المهنية الرقمية بقوة نسبية (٦٥.٧٨٪).

٣- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الثاني حول معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟

جاءت استجابات أخصائيو رعاية الشباب الجامعي حول مستوى معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي متوسط القوة، حيث بلغت القوة النسبية (٥٩.٤٤٪).

٤- الاجابة على التساؤل الرئيس الثالث "ما البرنامج التدريبي المقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي؟":

تم التوصل إلى برنامج مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي (من إعداد الباحث).

توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النضري والنتائج التي توصلت إليها تنبثق عده توصيات منها:

١- الاهتمام ببرامج الإعداد والتدريب والتكوين المهني لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لديهم.

٢- اجراء العديد من الدراسات حول الأدوار التي يمكن أن تقوم بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٣- الاستفادة قدر الإمكان من الحلول والخدمات الذكية والآمنة والمستدامة التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية والنمو الاقتصادي والاجتماعي بالمجتمع.

٤- إعداد مشروع قومي يتبناه المجلس الأعلى للجامعات للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٥- التمكين لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية الرقمية.

٦- الدعم المادى والتقنى وتقديم المحفزات لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية الرقمية.

بحوث ودراسات مقترحة:

يقترح الباحث إجراء مزيداً من الدراسات لاستكمال الجهد الذي بدأته الدراسة الحالية:

١- فعالية برنامج تدريبي مقترح لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الممارسة المهنية الرقمية لأخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

٢- نحو استحداث تطبيقات ذكاء اصطناعي لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات المصرية.

٣- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاستفادة من الشراكة المجتمعية لجودة ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعات المصرية.

٤- التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتنمي مهارات أخصـــائيو رعاية الشـــباب الجامعي على اســـتخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة الطلابية.

٥- دراسة مقارنة بين فعالية الممارسة المهنية التقليدية والرقمية لدى أخصائيو رعاية الشباب الجامعي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، رنا بنت أمين بن (٢٠٢١). استخدام الذكاء الاصطناعي في التربية للحد من التطرف كأساس للتنمية. الملتقى الدولى الافتراضى. الرقمنة لجودة التعليم العالى والبحث العلمى وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة محمد بوفرة بومرداس. الجزائر.

أبو السعود، منى جلال (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الفيوم. ع. ٢١.

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٥). البرمجة اللغوية العصبية NLP. مجموعة النيل العربية.

أبو النصر، مدحت (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الالكترونية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع ١.

أحمد، تومادر مصطفى (٢٠٠١). المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي المنظم في أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان. بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر. الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

الاسطل، محمود زكريا صاهر (٢٠٢٠). تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارات البرمجة لدي طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يوسف. رسالة دكتوراة منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. غزة. فلسطين.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣). الكتاب الإحصائى السنوى ٢٠٢٣/١٢. القاهرة.

خلف، محمد عبد الحكيم (٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية "دراسة مطبقة على خريجي الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ج ٧٠. ع ١.

الرشيدي، عبد الونيس بن محمد (٢٠١٠). مؤشرات تخطيطية لنشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة وصفية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور والإسكندرية. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية. ع ٢٩. ج ٦.

رضوان، محمد صابر أبو زيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي المتمركز حول الحل في تنمية الذكاء الاصطناعي وأثره في خفض السلوك العدواني لدى الشباب الجامعي. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية. ع ٦٣. ج ٢.

سيدي، أحمد كبداني وعبد القادر، بادن (٢٠٢١). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جردة التعليم "دراسة ميدانية". مجلة دفاتر بوادكس. ج ١٠. ع ١.

صادق، هاني نبيل محمد (٢٠٢٢). إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية. ع ٧٣. ج ١.

ضاحى، داليا محمد شافع. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة لتحقيق جودة الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الحافظ، مروة أحمد عبد الحميد (٢٠٢١). فاعلية برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ع ١٨.

عبد الرازق، شيماء حسين ربيع (٢٠٢٢). استخدام الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال الصحي. بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. القاهرة. ع ٩. ج ٥.

العبد الكريم، خلود برجس (٢٠١٧). اخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ج ٧. ع ٥٧.

عثمانية، أمينة (٢٠١٩). المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي. في: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال. المركز الديموقراطي العربي. برلين. المانيا.

على، ماهر أبو المعاطى (١٩٩٩). إطار تصورى مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعى. بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. القاهرة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع ٦.

قاسم، محمد رفعت وآخرون (٢٠٠٦). الرعاية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية. القاهرة. جامعة حلوان. مركز توزيع الكتاب الجامعى.

القحطاني، غادة على سعد (٢٠٢٣). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. ع ٥.

كمال، طارق (٢٠٠٥). سيكولوجية الشباب "تنمية الشباب اجتماعياً وإقتصادياً". الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة.

محمد أمين حلاوة، سماح (٢٠٢٠). متطلبات الذكاء الاصطناعي بالاتحادات الرياضية وفقاً لرؤية الدولة ٢٠٣٠. جامعة بنها. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة. ج ٢٤. ع ١٩.

محمد عبد الله العزام، نورة (٢٠٢٠). دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الادارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج.

مختار محمود، عبد الرازق (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ج ٣. ع ٤.

هوازن، محمد أحمد. (٢٠١٨). الجودة الشاملة في إدارة مؤسسات ذوى الاحتياجات الخاصة. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

الياجزي، فاتن حسن (٢٠٢١م). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. رابطة التربويين العرب. ع ١١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Eubanks, V. (2018). Automating inequality: How high-tech tools profile, police, and punish the poor. New York :St. Martin's Press.

Frederic G. Reamer, Ph.D. (2023). Artificial Intelligence in Social Work: Emerging Ethical Issues. International Journal of Social Work Values and Ethics. Rhode Island College. Volume 20, Number 2.

Frederic G. Reamer, Ph.D. (2023). Artificial Intelligence in Social Work: Emerging Ethical Issues. International Journal of Social Work Values and Ethics. Rhode Island College. Volume 20, Number 2.

Goldkind, Lauri. (2021). Social Work and Artificial Intelligence: Into the Matrix, Article 19. Fordham Research Commons. Fordham University. Social Service Faculty Publications. Graduate School of Social Service.

Hanan afif (2019). L'Intelligence Artificielle : Fondements Théoriques.

Lisetti, C., Amini, R., Yasavur, U., & Rishe, N. (2013). I can help you change! An empathic virtual agent delivers behavior change health interventions. ACM Transactions on Management Information Systems (TMIS), 4(4), Article 19.

Molala, Thommy Sebatana; Mbaya, Thibedi William. (2023). Social Work and Artificial Intelligence: Towards the Electronic Social Work Field of Specialization. Department of Social Work, University of Limpopo, Private Bag X1106, Sovenga, South Africa. Volume 6, Issue 4.

Sabourin, Cat. (2023). Artificial Intelligence in Social Work Practice. The University of Maine. Center for Community Inclusion and Disability Studies.